222887 ـ التحذير من الأحاديث الضعيفة في فضائل سور القرآن المجيد

السؤال

هل فضائل السور الواردة في هذا الموقع صحيحة ؟ وهل تلاوة سور : (الرحمن والواقعة والحديد) على التوالي كفيل بحجز مكان للعبد في جنة الفردوس ؟ وأين يمكنني الحصول على مصدر موثوق صحيح يسرد فضائل سور القرآن ؟ رابط الموقع (**********)

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

بعد الاطلاع على هذا الموقع ، وجدناه مليئا بالكذب على الله ورسوله ، وذلك أنهم يذكرون لكل سورة فضلا مكذوبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عن علي رضي الله عنه ، أو عن جعفر الصادق رحمه الله ، أو غيرهم .

فمن هذه الأكاذيب :

من قرأ سورة النساء كل جمعة أمن من ضغطة القبر ، ومن قرأ سورة المائدة حصل على أجر يعادل عشرة أضعاف عدد اليهود والنصارى الذين هم على قيد الحياة في العالم كله ، وغفر له نفس القدر من الخطايا ، وأن كتابة سورة الأعراف بماء الورد والزعفران والمحافظة عليها يسلم بها العبد من الأعداء والحيوانات الضارية ، ومن قرأ سورة الأنفال وسورة التوبة كل شهر برئ من النفاق ، وأن ثواب قراءة سورة (ص) يساوي وزن جبل نبي الله داود عليه السلام ، ومن قرأ سورة الزمر لم يدخل النار ، ومن قرأ سورة غافر مرة واحدة كل ثلاثة أيام غفرت له ذنوبه ، ومن قرأ سورة السجدة سطع له نور بين يديه يوم القيامة ... إلى غير ذلك من الأكاذيب .

ثانيا :

القول بأن قراءة سورة الرحمن والواقعة والحديد على التوالي يكفل للعبد موضعا في جنة الفردوس : قول لا دليل عليه ، وهذا من التقول على الله تعالى ، ومن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولا نعلم شيئا ثابتا في فضائل هذه السور خاصة ، مجتمعة أو متفرقة .

ـ وأما حديث : (لكل شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن) فحديث منكر ، انظر : "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني (1350).

ـ وحديث : (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا) ضعيف ، انظر : "الضعيفة" (289).

ـ وحديث : (من قَرَأَ سُورَة الْحَدِيد كتب من الَّذين آمنُوا بِاللَّه وَرُسُله) موضوع ، انظر : "السراج المنير" (4/ 219) للخطيب الشربيني ، "الفتح السماوي" (921) للمناوي .

ثالثا :

صنف الأئمة في فضائل القرآن مصنفات متعددة ، من أهمها : فضائل القرآن للقاسم بن سلام ، وفضائل القرآن لأبي الفضل الرازي ، وفضائل القرآن للضياء المقدسي ، وفضائل القرآن للفريابي ، وفضائل القرآن لابن الضريس ، وفضائل القرآن للمستغفري ، وفضائل القرآن لمحمد بن عبد الوهاب .

وفيها الصحيح والضعيف ، وبعضها أصح من بعض .

ومن أصح ما صنف في فضائل القرآن :

ـ "فضائل القرآن" / للحافظ ابن كثير الدمشقي .

ـ "الصحيح والسقيم في فضائل القرآن الكريم" / جمعية الحديث الشريف .

ـ "الصحيح المسند من فضائل السور" / لحسان بن عبد الرحيم .

ـ "صحيح فضائل القرآن" / لمؤيد عبد الفتاح حمدان .

وانظر للفائدة إجابة السؤال رقم : (47618) ، والسؤال رقم : (129502).

والله أعلم